

تطبيق الإسلام هو الذي سيجعله أكثر الديانات انتشاراً في العالم

□

نشر موقع (الحرية، 06/04/2017)، الخبر التالي: (بتصرف) "توقع مركز بيو للأبحاث أن يتفوق المسلمون في عددهم على النصارى بحلول عام 2035، اعتماداً على عدد المولدات، ما سيجعل من الإسلام أكثر الديانات انتشاراً في العالم. وقال المركز الأمريكي إن النصارى يتفوقون حتى الآن في معدلات الخصوبة، غير أن دراسة المركز أظهرت أن ذلك لن يستمر بحلول عام 2035، بسبب الانتشار الواسع للإسلام، فـ 31 في المئة من مجموع المولدات في العالم ما بين عام 2010 و 2015 ولدت من آباء مسلمين. وقال المركز إن من أسباب ارتفاع عدد المولدات في صفوف المسلمين، هو تراجع الخصوبة وارتفاع الشيخوخة عند النصارى خاصة في أوروبا، حيث إن عدد وفيات الأطفال مستمر في الارتفاع، ووثقت الدراسة 1.4 مليون وفاة بين المواليد الجدد في ألمانيا خلال الفترة ما بين عام 2010 و 2015."

□

الرأية: إنه وإن كان ما جاء في هذا التقرير عن تنامي الإسلام في العالم يبشر بخير؛ إلا أن المسلمين لن ينتظروا ارتفاع الخصوبة عندهم وتراجعها عند النصارى أو غيرهم من الأديان الأخرى، ليكون الإسلام هو أكثر الديانات انتشاراً في العالم، بل إن الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله، وحملها الإسلام للعالم أجمع بالدعوة والجهاد، وتطبيقها لشرع ربنا سبحانه وتعالى بالعدل والإنصاف على المسلمين وغير المسلمين، وجعلها لغير المسلمين ما للمسلمين من الإنصاف، وعليهم ما على المسلمين من الانتصاف؛ إن ذلك هو الذي سيدفع الناس طوعاً أو كرهاً إلى الدخول في دين الله أفواجا، وسيظهر الإسلام إن شاء الله على كل الأديان، وسيصبح هو الدين الأكثر انتشاراً بين الأديان في العالم، قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾

□

[جريدة الرأية](#)